



جامعة دمشق كلية الاقتصاد

الدراسات العليا - قسم المحاسبة

ماجستير مراجعة الحسابات

مدى انسجام إجراءات التدقيق الداخلي في المصارف السورية مع معايير التدقيق الداخلي

-دراسة ميدانية-

The compatibility of internal audit procedures in Syrian banks with the Internal Audit standard

قدمت هذه الدراسة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في مراجعة

الحسابات

إعداد الطالبة

ريما مزيد الحوش

إشراف

الدكتور مأمون حمدان

٢٠٢٠

الصفحة	المحتويات
أ	الإقرار
ب	قرار لجنة المناقشة
ت	الشكر والتقدير
ث	الإهداء
ج	فهرس المحتويات
خ	قائمة الجداول
ذ	قائمة المصطلحات
ر	الملخص باللغة العربية
الفصل الأول: الإطار العام للدراسة والدارسات السابقة	
2	١-١ المقدمة
٤	٢-١ مشكلة الدراسة
٥	٣-١ أهداف الدراسة
5	٤-١ أهمية الدراسة
6	٥-١ فرضيات الدراسة
7	٦-١ أنموذج الدراسة
7	٧-١ التعريفات الإجرائية للدراسة
8	٨-١ الدراسات السابقة
14	٩-١ ما يميز هذه الدراسة عن الدراسات السابقة
الفصل الثاني: التدقيق الداخلي و معايير	
١٦	المبحث الأول: التدقيق الداخلي
16	١-١ مقدمة
17	٢-١ مفهوم التدقيق الداخلي و مراحل تطوره
23	٣-١ أهمية التدقيق الداخلي
24	٤-١ أهداف التدقيق الداخلي

26	المبحث الثاني: المعايير الدولية للتدقيق الداخلي
26	١-٢ مقدمة
26	٢-٢ نبذة عن معهد المدققين الداخليين الأمريكي IIA
27	٣-٢ مفهوم المعايير الدولية للتدقيق الداخلي
29	٤-٢ خصائص المعايير الدولية للتدقيق الداخلي
٣٠	٥-٢ أهداف معايير التدقيق الداخلي
٣٠	٦-٢ أهمية معايير التدقيق الداخلي
31	٧-٢ لمحة مختصرة عن المعايير الدولية للتدقيق الداخلي
الفصل الثالث: التدقيق الداخلي في المصارف	
44	المبحث الأول: إجراءات التدقيق الداخلي في المصارف
44	١-١ مقدمة
45	٢-١ أهمية التدقيق الداخلي في المصارف
46	٣-١ التدقيق الداخلي و الرقابة الداخلية في المصارف
50	٤-٢ التدقيق الداخلي و إدارة المخاطر في المصارف
54	٥-٢ التدقيق الداخلي و الحوكمة في المصارف
59	المبحث الثاني: إجراءات التدقيق الداخلي في المصارف السورية
59	١-٢ مقدمة
60	٢-٢ المصارف في الجمهورية العربية السورية
61	٣-٢ نطاق التدقيق الداخلي في المصارف السورية
61	٤-٢ استقلالية وموضوعية المدقق الداخلي في المصارف السورية
62	٥-٢ الكفاءة والعناية المهنية للمدقق الداخلي في المصارف السورية
63	٦-٢ التدقيق الداخلي و الرقابة الداخلية في المصارف السورية
65	٧-٢ التدقيق الداخلي وإدارة المخاطر في المصارف السورية
67	٨-٢ التدقيق الداخلي و الحوكمة في المصارف السورية
الفصل الرابع : الدراسة الميدانية	
72	المبحث الأول: منهج الدراسة وإجراءاتها

72	١-١ مقدمة
72	٢-١ منهج الدراسة
73	٣-١ مصادر الدراسة
73	٤-١ مجتمع وعينة الدراسة
74	٥-١ تصميم الاستبانة
75	٦-١ أدوات التحليل الإحصائي
76	٧-١ ثبات وصدق أداة الدراسة (الاستبيان)
77	٨-١ خصائص عينة الدراسة
79	المبحث الثاني: مناقشة نتائج الدراسة واختبار الفرضيات
79	١-٢ التحليل الاحصائي
79	٢-٢ اختبار الفرضيات
102	المبحث الثالث : النتائج والتوصيات
102	١-٣ النتائج
104	٢-٣ التوصيات
106	قائمة المراجع
119	الملخص باللغة الانكليزية

قائمة الجداول

الرقم	العنوان	الصفحة
١	مقياس ليكرت الخماسي لقياس الاستجابة	٧٥
٢	طول الفئات في مقياس ليكرت	٧٥
٣	نتائج اختبار ألفا كرونباخ لقياس ثبات الإستبانة	٧٧
٤	التوزيع النسبي لأفراد عينة الدراسة حسب المؤهل العلمي	٧٧
٥	التوزيع النسبي لأفراد عينة الدراسة حسب التخصص العلمي	٧٧
٦	التوزيع النسبي لأفراد عينة الدراسة حسب سنوات الخبرة	٧٨

٧	التوزع النسبي لأفراد عينة الدراسة حسب المسمى الوظيفي	٧٨
٨	أهداف و صلاحيات ومسؤوليات المدقق الداخلي في المصارف السورية	٨٠
٩	استقلالية وموضوعية المدقق الداخلي في المصارف السورية	٨١
١٠	الكفاءة والعناية المهنية اللازمة للمدقق الداخلي في المصارف السورية	٨٢
١١	جودة تطوير عملية التدقيق الداخلي في المصارف السورية	٨٣
١٢	إجراءات المدقق الداخلي لتخطيط عملية التدقيق	٨٥
١٣	إجراءات المدقق الداخلي المتعلقة بالرقابة الداخلية	٨٦
١٤	إجراءات المدقق الداخلي المتعلقة بإدارة المخاطر	٨٨
١٥	إجراءات المدقق الداخلي المتعلقة بالحوكمة	٨٩
١٦	إجراءات المدقق الداخلي لرقابة تنفيذ التوصيات	٩١
١٧	الاحصاءات الوصفية على مستوى العبارات المتعلقة بمعوقات تطبيق المعايير الدولية	٩١
١٨	الدالات الإحصائية لإجراءات التدقيق الداخلي في المصارف السورية من حيث معايير الصفات	٩٥
١٩	الدالات الإحصائية لإجراءات التدقيق الداخلي في المصارف السورية من حيث معايير الاداء	٩٦
٢٠	الدالات الإحصائية لمعوقات تطبيق معايير التدقيق الداخلي	٩٦
٢١	تحليل تباين الفروق في تقييم الاجراءات تبعا للمؤهل العلمي	٩٧
٢٢	تحليل تباين الفروق في تقييم الاجراءات تبعا للمؤهل العلمي	٩٩
٢٣	تحليل تباين الفروق في تقييم الاجراءات تبعا للشهادة المهنية	١٠٠

قائمة المصطلحات

External Audit	التدقيق الخارجي
Internal Audit	التدقيق الداخلي
Board of Directors	مجلس الإدارة
Procedure	إجراء
Compatibility	التوافق
Responsibility	مسؤولية
Internal Audit Charter	ميثاق التدقيق الداخلي
Internal Control	الرقابة الداخلية
Risk Management	إدارة المخاطر
Governance	الحوكمة
Independence and Objectivity	الاستقلالية والموضوعية
Proficiency and Due Professional Care	الكفاءة و العناية المنية اللازمة
Damascus Securities Exchange	سوق دمشق للأوراق المالية
Central Bank of Syria	مصرف سورية المركزي
Institute of Internal Auditors	معهد المدققين الداخليين
International standards for the professional practice of internal auditing	المعايير الدولية للممارسة المهنية للتدقيق الداخلي

المخلص:

تهدف الدراسة بشكل أساسي إلى معرفة إجراءات التدقيق الداخلي المعمول بها في المصارف السورية الخاصة وتقييمها ومدى انسجامها مع المعايير الدولية للممارسة المهنية للتدقيق الداخلي، من خلال الوقوف على التطبيق الفعلي للإجراءات والأهداف المرجوة منها بالمقارنة مع المعايير سواء معايير الصفات أو معايير الأداء المهني للتدقيق الداخلي، وبالتالي معرفة مدى التزام المدققين الداخليين العاملين في المصارف السورية الخاصة بالمعايير الدولية للتدقيق الداخلي، والمعوقات التي تحول دون التزام المدققين الداخليين بهذه المعايير. لتحقيق هدف الدراسة، تم تصميم استبيان موجه لكادر التدقيق الداخلي في المصارف السورية الخاصة المدرجة في سوق دمشق للأوراق المالية مكون من ثلاثة أقسام، القسم الأول ويتمثل بمجموعة مكونة من (٥) عبارات وهي البيانات الشخصية للمدققين الداخليين على إختلاف درجاتهم، القسم الثاني الذي تمثل فقراته في مجموعها (٣٤) عبارة موزعة في مجموعتين (١٤) عبارة لقياس مدى انسجام إجراءات التدقيق الداخلي في المصارف السورية مع معايير الصفات و(٢٠) عبارة لقياس مدى انسجام إجراءات التدقيق الداخلي في المصارف مع معايير الأداء، القسم الثالث ويتمثل بمجموعة مكونة من (٩) عبارات لتحديد المعوقات التي تحول دون الالتزام بمعايير التدقيق الداخلي.

تم توزيع ٧٠ استبيان على أفراد العينة استطاعت الباحثة الحصول على ٦٣ استمارة قابلة للتحليل بنسبة استجابة ٩٠%. وتم استخدام برنامج (SPSS) والاعتماد على الأساليب الإحصائية التالية: الإحصاءات الوصفية، معامل الثبات، المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري، T-test و اختبار الفروق ONE WAY ANOVA. وخلصت الدراسة إلى النتائج

التالية:

✓ توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين إجراءات التدقيق الداخلي في المصارف السورية وبين معايير الصفات الصادرة عن معهد المدققين الداخليين، مع مستوى تطبيق متوسط فيما يخص الكفاءة والعناية المهنية اللازمة.

✓ توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين إجراءات التدقيق الداخلي في المصارف السورية وبين معايير الأداء الصادرة عن معهد المدققين الداخلي، مع مستوى تطبيق متوسط فيما يخص الحوكمة.

✓ توجد بعض المعوقات للتطبيق الكافي للمعايير الدولية للممارسة المهنية للتدقيق الداخلي في المصارف السورية الخاصة.

الفصل الأول : الإطار العام للدراسة والدارسات السابقة

١-١ مقدمة

شهدت المصارف خلال عقد الثمانينات تغييراً جذرياً في آليات عملها، نتيجة التوسع والتنوع الكبيرين في المنتجات المقدمة من قبلها. فقد أصبحت المصارف تقدم لعملائها خدمات تتجاوز حدود المكان الذي تتواجد فيه، حيث تم ابتكار خدمات ومنتجات مصرفية تتناسب النمو المضطرد للأسواق المالية كخدمات التأجير التمويلي، وتمويل المشروعات، وبطاقات الائتمان... وسواها. مما زاد من وتيرة وحدة المنافسة بين المصارف، بغرض تعظيم حصتها في أسواق المال وبالتالي رفع مقدار أرباحها. وبالمقابل ازدادت المخاطر على اختلافها وازدادت حالات الفساد وبالتالي الحاجة إلى إيجاد بيئة العمل الآمنة والحاجة إلى التأكد من الممارسات السليمة والتي يتطلب وجود نظم عالية الدقة للتدقيق المحاسبي، ضمن آليات عمل المصارف المقدمة لتلك الخدمات. وتجدر الإشارة إلى أن ظهور المصارف لم ينعكس بآثاره على الحاجة إلى تطوير المحاسبة فحسب وإنما على الإدارة بمستوياتها المختلفة، مما دعا إلى وجود أنظمة رقابية رفيعة المستوى في جميع المستويات الإدارية. وقد رافق ذلك حدوث تطور في مفهوم وأهداف وأساليب التدقيق الداخلي للتأكد من فاعلية الرقابة الداخلية وإدارة المخاطر والحوكمة. و لم يعد التدقيق الداخلي يقتصر على الأمور المالية والمحاسبية، بل وصل أيضاً لكافة المستويات التشغيلية، وغدا وسيلة تقييم مستقلة تساهم في تعزيز فعالية وكفاءة سير العمليات في منظمات الأعمال الحديثة وتساعد على تحقيق أهدافها من خلال انتهاج أساليب معينة لتقييم وتحسين فعالية إدارة المخاطر، واعتماد إجراءات رقابية ملائمة وتحقيق الحوكمة. وبات التدقيق الداخلي يلعب دوراً جوهرياً في مساعدة إدارات المصارف في تسهيل مهمتها الرقابية ومتابعة الأداء وفي قياس نجاحها في تحقيق الأهداف والمهام الموضوعة بالسرعة المطلوبة وبأقل مقدار من الأخطاء. ونظراً لأهمية الدور الذي تلعبه وظيفة التدقيق الداخلي قام المعهد الأمريكي للمدققين

الداخليين بالترويج لمهنة المدقق الداخلي وجعلها مهنة متطورة، حيث أنه قام بتطوير الأنظمة والقواعد والتعليمات لها، للوصول إلى معايير دولية باسم المعايير الدولية للممارسة المهنية للتدقيق الداخلي.

شهد سوق الأعمال السوري قبيل الأزمة صعوداً سريعاً للعديد من المصارف الخاصة المتخذة من شركات المساهمة العامة شكلاً لها، وهي عبارة عن ١٤ مصرفاً خاصاً منها ٣ مصارف إسلامية، تأسست بموجب القانون رقم ٢٨ لعام ٢٠٠١، والمصارف الإسلامية بموجب المرسوم رقم ٣٥ لعام ٢٠٠٥ وباشرت عملها خلال الفترة من ٢٠٠٤ لغاية ٢٠١٠، وجميعها تم إدراجها في سوق دمشق للأوراق المالية DSE، و يشهد الاقتصاد السوري منذ مطلع القرن الحالي سلسلة إصلاحات لامست مختلف جوانب القطاعات و كان قطاع المصارف أحد أبرز القطاعات التي ظهرت بها لمسات الإصلاحات، وكنتيجة طبيعية للتطورات في المصارف الخاصة، باتت الحاجة إلى تحقيق الرقابة عليها شديدة الأهمية، وبات موضوع التدقيق الداخلي من الموضوعات الواجب طرحها ودراستها أكاديمياً، بغرض المساهمة في تطوير تلك المصارف ومساعدتها في تحقيق أهدافها والرقابة عليها أيضاً.

تأتي هذه الرسالة لدراسة مدى انسجام إجراءات التدقيق الداخلي في المصارف السورية الخاصة مع المعايير الدولية للممارسة المهنية للتدقيق الداخلي. حيث قامت الباحثة بدراسة إجراءات التدقيق الداخلي ودورها في المصارف بشكل عام و إجراءات التدقيق في المصارف السورية الخاصة والتي تعتمد على قرار مجلس النقد والتسليف رقم ١٢٣/ م ن / ب ٤ لعام ٢٠٠٥ المتعلق بمتطلبات التدقيق الداخلي في المصارف السورية، وتقديم دراسة ميدانية من خلال توزيع استبيان على المدققين الداخليين في المصارف السورية الخاصة.

١-٢ مشكلة الدراسة

تعتبر المعايير الدولية للممارسة المهنية للتدقيق الداخلي معايير متطورة تمثل مستوى ذو نوعية عالية لمهنة التدقيق الداخلي، تم انشاءها وتطويرها من قبل معهد المدققين الداخليين الأمريكي استناداً إلى دراسات أكاديمية وممارسات مهنية متطورة وبالتالي تمثل نماذج للأداء و خطوط عمل إرشادية للمدققين الداخليين تضمن جودة عمليات التدقيق الداخلي التي تنعكس على جودة عمل المنشآت.

في الجمهورية العربية السورية تبنى مجلس النقد والتسليف المعايير الدولية للممارسة المهنية للتدقيق الداخلي في المصارف السورية والزم هذه المصارف بإنشاء قسم للتدقيق الداخلي والعمل بما يتلائم مع هذه المعايير بالقرار رقم ١٢٣ / م ن / ب ٤ لعام ٢٠٠٥، لأنها تمثل المعايير المهنية الموجودة في مجال التدقيق الداخلي التي تضمن الوصول إلى ممارسات ذات جودة عالية، تؤمن الرقابة على المكونات المالية والتشغيلية لهذه الشركات ذات الطبيعة الخاصة (المصارف)، هذه المعايير عبارة عن نصوص فنية تحتوي إرشادات ليست مصاغة على شكل إجراءات أو ممارسات مهنية ولا يوجد على حد علم الباحثة دراسات سابقة درست في مدى توافق إجراءات التدقيق الداخلي التي يمارسها المدقق الداخلي في المصارف السورية الخاصة وبين المعايير الدولية للممارسة المهنية للتدقيق الداخلي ومدى الانحراف عن هذه المعايير في حال وجدت، وبالتالي مما يستوجبت دراسة مدى الانسجام بين المعايير والاجراءات المطبقة من قبل المدققين الداخليين في المصارف السورية الخاصة و تحديد أماكن عدم التطابق. بالتالي يمكن صياغة مشكلة البحث من خلال طرح السؤال التالي: ما مدى الانسجام بين إجراءات التدقيق الداخلي في المصارف السورية الخاصة وبين المعايير الدولية للممارسة المهنية للتدقيق الداخلي.

٣-١ أهداف الدراسة

تهدف الدراسة بشكل أساسي إلى دراسة إجراءات التدقيق المعمول بها في المصارف السورية الخاصة، وتقييم مدى انسجامها مع المعايير الدولية للممارسة المهنية للتدقيق الداخلي، من خلال الوقوف على التطبيق الفعلي للإجراءات والأهداف المرجوة منها بالمقارنة مع معايير الصفات ومعايير الأداء المهني للتدقيق الداخلي.

وبالتالي تحقيق الأهداف التالية:

- ✓ التعرف على أهمية وأهداف التدقيق الداخلي بالمصارف و الإجراءات المتبعة فيما يخص الرقابة الداخلية وإدارة المخاطر والحوكمة.
- ✓ تحديد مدى التزام المدققين الداخليين العاملين في المصارف السورية الخاصة بالمعايير الدولية للممارسة المهنية للتدقيق الداخلي.
- ✓ الخروج بتوصيات تساعد المدققين الداخليين في المصارف السورية الخاصة لغرض تطوير اجراءاتهم المهنية عن طريق التزامهم بالمعايير الدولية للممارسة المهنية للتدقيق الداخلي (IIA) لما توفره من ارشادات وتوجيهات لنشاط التدقيق الداخلي.
- ✓ تحديد المعوقات التي تحول دون التزام المدققين الداخليين في المصارف السورية الخاصة بالمعايير الدولية للممارسة المهنية للتدقيق الداخلي.

٤-١ أهمية الدراسة

تأتي أهمية الدراسة من أهمية وظيفة التدقيق الداخلي في المصارف، فالتطور السريع لوظيفة التدقيق الداخلي على الصعيد العالمي، والاهتمام الكبير بها، قادها لتصبح أمراً حتمياً لكل عملية من عمليات منشآت الأعمال الحديثة وبخاصة المصارف، نظراً لمساعدتها في زيادة كفاءة وفعالية نظام الرقابة

الداخلية وتحقيق سلامة المعلومات والبيانات والحماية من وجود الأخطاء والغش والإسهام في تقليل المخاطر وتحقيق القدرة على الاستمرارية.

مما لا شك فيه أن غياب خطوط العمل الإرشادية في مجال التدقيق الداخلي يؤدي إلى عدم وجود اتفاق عام حول مهام التدقيق الداخلي وتحديد هيكلها التنظيمي وتبعيتها للإدارة العليا، كما أن عدم وجود خطوط عمل إرشادية يؤدي إلى عرض تقارير التدقيق الداخلي بطريقة مختصرة مما يترتب عليه صعوبة فهمها والاستفادة منها. وبالتالي تأتي أهمية هذه الدراسة أيضاً من أهمية وجود معايير للتدقيق الداخلي تنظم المهنة وتغطي المجالات المختلفة للعمل المهني وتفي بالاحتياجات والتوقعات من ممارسة مهنة التدقيق الداخلي. ومن هنا فإن الباحثة تبتغي ببحثها دراسة التوافق بين الإجراءات المتبعة من قبل التدقيق الداخلي مع المعايير الدولية للممارسة المهنية للتدقيق الداخلي، وعلى الخدمات التي يقدمها التدقيق للعمل في المصارف السورية الخاصة.

١-٥ فرضيات الدراسة

انطلاقاً من مشكلة الدراسة و لتحقيق أهدافها يمكن صياغة الفرضيات التالية:

- لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين إجراءات التدقيق الداخلي في المصارف السورية الخاصة وبين معايير الصفات الصادرة عن معهد المدققين الداخلي.
- لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين إجراءات التدقيق الداخلي في المصارف السورية الخاصة وبين معايير الأداء الصادرة عن معهد المدققين الداخلي.
- لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين معوقات تطبيق معايير التدقيق الداخلي في المصارف السورية الخاصة وبين التزام المدققين بهذه المعايير.

١-٦ الدراسات السابقة:

الدراسات العربية

١- دراسة (الشرع، ٢٠١٧) بعنوان: "مدى الالتزام بمعايير التدقيق الداخلي الدولية في الشركات

المساهمة العامة بالعراق"

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مدى الالتزام بمعايير التدقيق الداخلي الدولية على عينة من المصارف العراقية المسجلة في سوق العراق للأوراق المالية وفقاً لمعايير التدقيق الداخلي الدولية، وقد توصل البحث إلى مجموعة من النتائج التالية:

- يلتزم المدققون الداخليون العاملون في المصارف العراقية المسجلة في سوق العراق للأوراق المالية بمعايير التدقيق الداخلي الدولية بدرجة مرتفعة بشكل عام.
- عدم فاعلية النقابات المهنية المحاسبية في العراق بالدور المطلوب في تنظيم المهنة بعدم بذلهم الجهد الكافي في مجالات التدريب والتأهيل.

٢- دراسة (مخلوف، ٢٠٠٧) بعنوان: "المراجعة الداخلية في ظل المعايير الدولية للمراجعة الداخلية في

البنوك التجارية الأردنية"

هدفت هذه الدراسة بشكل رئيسي إلى معرفة مدى تطبيق البنوك التجارية الأردنية لمعايير التدقيق الداخلي المتعارف عليها، وذلك من خلال مقارنة إجراءات التدقيق الداخلي المتبعة في البنوك التجارية الأردنية، ومعايير التدقيق الداخلي المتعارف عليها والصادرة عن معهد المدققين الداخليين في الولايات المتحدة الأمريكية، وذلك لعدم وجود معايير أردنية للتدقيق الداخلي تحكم هذه المهنة في الأردن، كما تناولت هذه الدراسة تقييماً لمدى ملائمة هذه المعايير للتطبيق في البنوك التجارية الأردنية من وجهة نظر مدراء وكادر التدقيق الداخلي.

وقد خلصت الدراسة إلى النتائج التالية: عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين مدى تطبيق معايير التدقيق الداخلي في البنوك التجارية الأردنية وبين عدد العاملين في التدقيق الداخلي، عدد سنوات الخبرة المصرفية للعاملين في التدقيق الداخلي، عدد فروع البنك، وكما أظهرت نتائج الدراسة عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين مدى تطبيق معايير التدقيق الداخلي في البنوك التجارية الأردنية تبعاً لمتغير المؤهل العلمي، والتخصص العلمي للمدققين الداخليين، وكما أظهرت نتائج الدراسة أن البنوك التجارية الأردنية تقوم بتطبيق المعايير الدولية للتدقيق الداخلي ، وأيضاً تشير نتائج الدراسة إلى أن هناك تفاوت بين البنوك التجارية الأردنية في تطبيق المعايير الدولية للتدقيق الداخلي، وكما تشير نتائج هذه الدراسة إلى أنه لدى تحليل الهيكل التنظيمي للبنوك التجارية الأردنية، وجد أن دائرة التدقيق الداخلي تتبع تنظيمياً إلى لجنة التدقيق.

٣- دراسة (النونو، ٢٠٠٩) بعنوان: "مدى تطبيق معايير التدقيق الداخلي المتعارف عليها في البنوك

الإسلامية العاملة في قطاع غزة"

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مدى تطبيق معايير التدقيق الداخلي المتعارف عليها في البنوك الإسلامية العاملة في قطاع غزة ومعرفة أهم المعوقات التي تحول دون تطبيق هذه المعايير، وتحديد ما إذا كان الالتزام بتطبيق معايير التدقيق الداخلي يرتبط بمجموعة من المتغيرات وهي: (المؤهل العلمي - التخصص المهني - المركز الوظيفي - عدد سنوات الخبرة، الحصول على شهادة مهنية) ومن أهم نتائج الدراسة: أن البنوك الإسلامية تطبق معايير التدقيق الداخلي بدرجة جيدة، وهناك تفاوت في تطبيق معايير الأداء حيث كانت تتراوح جميعها ما بين الجيدة والمتوسطة، وهناك تفاوت في تطبيقات بذل العناية المهنية من قبل المدققين الداخليين مما يستوجب الأمر مراعاة الأصول المهنية والعلمية في هذا الخصوص، وأن مدي التزام المدققين الداخليين بتطبيق معايير التدقيق الداخلي في

البنوك الإسلامية لا يختلف باختلاف المتغيرات الشخصية للمدقق الداخلي، وهناك معوقات تعيق تطبيق معايير التدقيق الداخلي في الجانب القانوني والإداري.

٤- دراسة (الطويل، ٢٠٠٩) بعنوان "فاعلية أجهزة التدقيق الداخلي في الجامعات الفلسطينية في ظل معايير التدقيق الداخلي الدولية"

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مدى فاعلية أداء أجهزة التدقيق الداخلي في الجامعات الفلسطينية وذلك من خلال التعرف على مدى التزام أجهزة التدقيق الداخلي في الجامعات بالمعايير الصادرة عن مجلس المدققين الداخليين. وتوصلت الدراسة إلى أن المدققين الداخليين يمتلكون بصورة متوسطة المعرفة الكافية بمعايير التدقيق الداخلي، وتوجد خطة تنظيمية توضح موقع دائرة التدقيق على الهيكل التنظيمي، وأن وجود مؤهل علمي في مجال الرقابة والتدقيق يساهم في زيادة فاعلية التدقيق الداخلي.

٥- دراسة (العفيفي، ٢٠٠٩) بعنوان "مدى قدرة المراجع الداخلي من خلال تطبيق معايير الأداء المهني للمراجعة الداخلية الدولية على مواجهة ظاهرة الفساد المالي في المؤسسات الاقتصادية"

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مدى قدرة المراجع الداخلي من خلال تطبيق معايير الأداء المهني للمراجعة الداخلية في كشف ظاهرة الفساد المالي في الشركات المساهمة العامة في قطاع غزة. وتوصلت الرسالة إلى مجموعة من النتائج أهمها، انخفاض أهمية المراجعة الداخلية في الشركات المساهمة العامة بدرجة كبيرة و ارتفاع تكاليف تطبيق معايير الأداء المهني يحول بدرجة كبيرة دون تطبيقها.

الدراسات الأجنبية

١. دراسة (Edvin Haxhiraj، ٢٠١٥)

"The Perceptions on IIA's Standards and Internal Audit Quality: Evidence from Albania Banking Industry"

هدفت هذه الدراسة الى تقديم أدلة وتصورات حول تأثير الالتزام بمعايير التدقيق الداخلي الدولية سواء معايير الصفات أو معايير الأداء على جودة التدقيق الداخلي في الصناعة المصرفية، حيث يعد استخدام هذه المعايير ضرورياً للصناعة لتوفير وظيفة تدقيق داخلي ذات جودة داخل المؤسسات المصرفية. من أجل تحقيق هدف الدراسة، تم إعداد استبيان وتوزيعه على المدققين الداخليين العاملين في القطاع المصرفي. استندت بيانات الاستبيان إلى معايير معهد المدققين الداخليين، و توصلت الدراسة إلى أن المدققين الداخليين يمثلون للمبادئ المحددة في المعايير، كما أشارت نتائج العلاقة إلى أن معايير الأداء تؤثر على جودة التدقيق الداخلي بنسبة ٤٢% ، بينما تؤثر معايير الصفات على جودة التدقيق الداخلي بنسبة ٤١.٨%.

٢. دراسة (Abdolmohammadi، ٢٠٠٩)

"Factors Associated With the Use of and Compliance with the IIA Standards"

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة العوامل المرتبطة باستخدام و الالتزام بمعايير التدقيق الداخلي من قبل مدراء التدقيق الداخلي في الدول الإنجلوساكسونية، من خلال استبانة وزعت على ١٠٢٩ مدير تدقيق داخلي في هذه الدول، وقد خلصت إلى أن ١٣.٥% من مديري التدقيق الداخلي في هذه الدول لا يلتزمون بمعايير التدقيق الداخلي، وأن نسبة كبيرة من الذين يلتزمون بها لم يلتزموا بمعايير معينة، وأن ١٤.٨% من المديرين لا يلتزمون بالمعيار رقم ١٣٠٠ المتعلق ببرنامج تطوير وتوكيد الجودة، كما أن عوامل مثل طول مدة عضوية المدراء في معهد المدققين الداخليين، وكونهم حاصلين على شهادات

مهنية في التدقيق، ومدة الدورات التدريبية التي خضعوا لها ترتبط بمدى الالتزام بمعايير التدقيق الداخلي بشكل ايجابي. في حين صنف العوامل الأخرى أنها ترتبط بمدى الالتزام بمعايير التدقيق الداخلي بشكل سلبي، وهي: عدم إدراك المجلس والإدارة للقيمة المضافة للمعايير، عدم كفاية طاقم التدقيق، التكلفة العالية وألوية الالتزام باللوائح والتعليمات الحكومية في تنظيم الممارسة المهنية للتدقيق الداخلي، و توصلت الدراسة إلى أن تبني معايير تدقيق داخلي سوف يساهم في تنظيم الممارسة المهنية للتدقيق الداخلي.

٣. دراسة (2007, Gerrit Sarens)

"The role of internal auditing in corporate governance qualitative and quantitative insights on the influence of organizational characteristics"

تناولت الدراسة موضوع دور المراجعة الداخلية في حوكمة الشركات، وقد هدفت إلى مناقشة تأثير الخصائص التنظيمية كمدخل كمي ونوعي في إطار دور المراجعة الداخلية في تفعيل حوكمة الشركات.

ومن أهم نتائجها أن المستوى العام للمحافظة على حقوق المساهمين يمكن أن يزداد من خلال القيام بتكامل مهام المراجعة الداخلية والخارجية، كما أن قرارات الإدارة العليا لها تأثير هام على أداء المراجعة الداخلية وعلى عملها، وبالتالي فإن هذه المراجعة قادرة على مقابلة معظم القرارات الصادرة من الإدارة العليا والتي بدورها توفر الدعم والمساندة للمراجعة الداخلية.

٤. دراسة (2005, Jantal, et al)

"Internal auditing practices and internal control system"

هدفت هذه الدراسة إلى تحديد مدى التزام الشركات المدرجة في السوق المالي الماليزي بمعايير التدقيق الداخلي الصادر عن معهد المدققين الداخليين (IIA) وكذلك تحديد إذا ما كان الالتزام بهذه المعايير يؤثر على نظم الرقابة الداخلية في هذه الشركات.

وقد استنتجت الدراسة أن مهنية وموضوعية أقسام التدقيق الداخلي في الشركات المدرجة في السوق المالي للأوراق المالية تؤثر بشكل ملحوظ على كفاءة نظام الرقابة الداخلية فيها، كما أن نطاق التدقيق الداخلي والأداء المهني في أقسام التدقيق الداخلي له تأثير على سمات الاتصال والإعلام الخاص بنظام الرقابة الداخلية وسمات بيئة نظام الرقابة الداخلية، كما استنتجت الدراسة أن عملية إدارة قسم التدقيق الداخلي وأداء عمل التدقيق وخطة التدقيق الداخلي والتقرير عن عمل التدقيق الداخلي تؤثر بشكل ملحوظ على سمات تقدير المخاطر الخاصة بنظام الرقابة.

٥. دراسة (2003, Allegrini, M. D'Onza, G)

"Internal Auditing and Risk Assessment in Large Italian companies: an Empirical survey"

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على الملامح الأساسية لأنشطة التدقيق الداخلي في الشركات الإيطالية الكبرى و تقييم إدارة المخاطر، وخلصت الدراسة إلى أن جميع الشركات الكبرى لديها وحدات تدقيق داخلي وأن وحدات التدقيق الداخلي الموجودة لدى البنوك وشركات التأمين تم تشكيلها بشكل أساسي استجابة للمتطلبات القانونية، وأن معظم وحدات التدقيق في الشركات صغيرة الحجم ولكن نسبة كبيرة منها تتمتع بقدر معقول من الاستقلالية حيث أنها غير مرتبطة بالإدارة، وأن هناك اهتمام من قبل الشركات الكبرى بالتدقيق التشغيلي وبقدر أقل من تدقيق الالتزام وأن الموارد الاقتصادية المخصصة للتدقيق المالي قليلة نسبياً، ويوجد اهتمام متزايد بالمنهجية المبنية على تقييم المخاطر وأن تقييم المخاطر من المدخلات الأساسية لعملية التخطيط للتدقيق.

٧-١ ما يميز هذه الدراسة عن الدراسات السابقة

اختلفت هذه الدراسة عن الدراسات السابقة بأنها تناولت الدور المتكامل للتدقيق الداخلي من خلال الوقوف على التطبيق الفعلي لجميع الإجراءات التي يقوم بها المدقق الداخلي في المصارف السورية الخاصة

والأهداف المرجوة منه بالمقارنة مع معايير الصفات ومعايير الأداء المهني للتدقيق الداخلي، والتركيز على الإجراءات المتبعة من قبل المدقق الداخلي بخصوص الرقابة الداخلية وإدارة المخاطر والحوكمة في المصارف. كما اختلفت هذه الدراسة عن الدراسات السابقة بأنها تمت على المصارف السورية الخاصة أي في بيئة عمل مختلفة كلياً عن بيئات عمل الدراسات السابقة، وقد استفادت الباحثة من الدراسات السابقة في فكرة دراسة الالتزام بمعايير التدقيق الداخلي في المنظمات والمنشآت المختلفة وإسقاطها على المصارف السورية الخاصة.

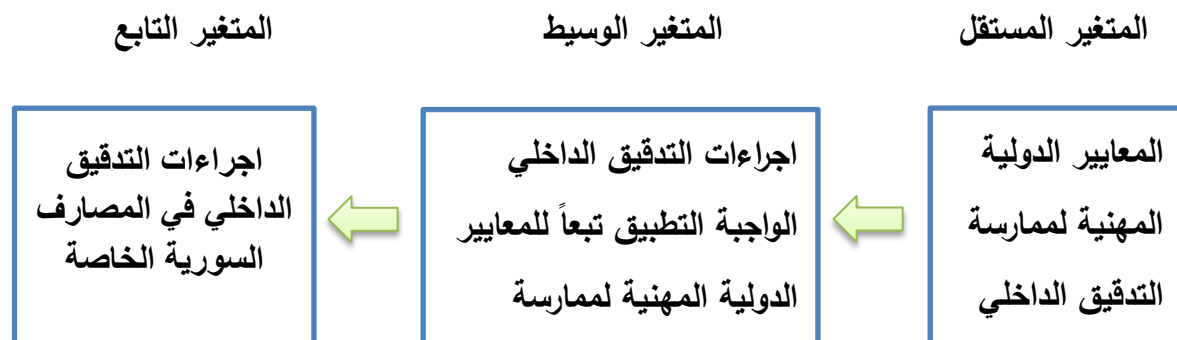
٨-١ فرضيات الدراسة

انطلاقاً من مشكلة الدراسة و لتحقيق أهدافها يمكن صياغة الفرضيات التالية:

- لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين إجراءات التدقيق الداخلي في المصارف السورية الخاصة وبين معايير الصفات الصادرة عن معهد المدققين الداخلي.
- لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين إجراءات التدقيق الداخلي في المصارف السورية الخاصة وبين معايير الأداء الصادرة عن معهد المدققين الداخلي.
- لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين معوقات تطبيق معايير التدقيق الداخلي في المصارف السورية الخاصة وبين التزام المدققين بهذه المعايير.

٩-١ أنموذج الدراسة

لتحقيق غرض الدراسة، والوصول إلى أهدافها المحددة، فقد قامت الباحثة بتصميم أنموذج خاص بالدراسة الحالية. والشكل التالي يوضح العلاقة بين المتغيرات



١-١ التعريفات الإجرائية للدراسة

معايير التدقيق الداخلي: المقاييس والقواعد التي يتم الاعتماد عليها في تقييم وقياس عمليات قسم التدقيق الداخلي، حيث تمثل المعايير نموذج ممارسة التدقيق الداخلي كما يجب أن يكون، وذلك وفقاً لما تم التوصل إليه واعتماده من قبل معهد المدققين الداخليين. (IIA , 2018, P1)

التدقيق الداخلي: ضمان موضوعي ومستقل ونشاط استشاري يهدف إلى إضافة قيمة وتحسين عمليات المنشأة. وهو يساعد المنشأة على تحقيق أهدافها من خلال إتباع طريقة منهجية منظمة لتقييم فعالية إدارة المخاطر، والرقابة، والحوكمة. (IQN , 2016, P1)

إجراءات التدقيق الداخلي: الطرق والوسائل التي يستخدمها المدقق في عملية التدقيق الداخلي والأنشطة التي يقوم بها خلال عمليات جمع وتقييم الأدلة التي تتعلق بمختلف أهداف التدقيق الداخلي.

٢-١ حدود الدراسة:

اقتصرت الدراسة على بيانات المصارف السورية الخاصة الخاضعة لإشراف هيئة الأوراق والأسواق المالية و المدرجة في سوق دمشق للأوراق المالية لعام ٢٠١٩.

٣-١ هيكلية الدراسة:

تم تقسيم الدراسة إلى أربعة فصول:

- الفصل الأول: الإطار العام للدراسة والدارسات السابقة
- الفصل الثاني: التدقيق الداخلي و معاييرهِ
- الفصل الثالث: التدقيق الداخلي في المصارف
- الفصل الرابع : الدراسة الميدانية

✓ الفصل الأول: الإطار العام للدراسة والدراسات السابقة

حيث تناول الفصل الأول الإطار العام ابتداءً من المشكلة البحثية و الأهمية والأهداف والفرضيات وأنموذج الدراسة وحدود الدراسة والدراسات السابقة.

✓ الفصل الثاني: التدقيق الداخلي و معاييرهِ

تم تقسيمه إلى مبحثين تناول المبحث الأول مفهوم التدقيق الداخلي ومراحل التطور التي مر بها بالإضافة إلى أهمية وأهداف التدقيق الداخلي، أما البحث الثاني تناول وصف موجز للمعايير الدولية للتدقيق الداخلي وخصائص وأهمية هذه المعايير.

✓ الفصل الثالث: التدقيق الداخلي في المصارف

تم تقسيمه إلى مبحثين تناول المبحث الأول إجراءات التدقيق الداخلي في المصارف المتعلقة بالرقابة الداخلية وإدارة المخاطر والحوكمة، أما البحث الثاني تناول شرح لنطاق المدقق الداخلي في المصارف السورية والاستقلالية والموضوعية التي يتمتع بها والإجراءات المتبعة من قبل قسم التدقيق الداخلي في المصارف السورية الخاصة.

✓ الفصل الرابع: الدراسة الميدانية

وتم تقسيم هذا الفصل إلى ثلاث مباحث تناول المبحث الأول وصفاً تفصيلياً للإجراءات التي اتبعتها الباحثة في أهداف الدراسة، من خلال وصف لمنهج الدراسة المستخدم، ومجتمع وعينة الدراسة، وصف لأداة القياس والإجراءات المتبعة للتحقق من صدقها وثباتها وكيفية تطبيقها على أفراد عينة الدراسة، فضلاً عن الإشارة إلى الوسائل الإحصائية المستخدمة لمعالجة البيانات احصائياً. و في المبحث الثاني تم التحليل البيانات احصائياً واختبار الفرضيات أما المبحث الثالث تم التوصل للنتائج والتوصيات اللازمة.

١. مصادر جمع البيانات:

اعتمدت الدراسة على مصدرين أساسيين من أجل جمع بيانات الدراسة وهما:

• المصادر الأولية:

حيث اعتمدت الباحثة في جمع البيانات الأولية بشكل أساسي على توزيع الاستبيان الذي تم تطويره بالاعتماد على العديد من الاستبيانات الموجودة في الدراسات السابقة، و تم صياغة فقرات الاستبيان بما يتوافق مع فرضيات الدراسة وبما يلائم مشكلة الدراسة من أجل الوصول إلى الأهداف المطلوبة، وتم استخدام عدد من الأساليب المناسبة في تحليل البيانات والمعطيات لإيجاد ماهية العلاقة بين المتغيرات واثبات الفرضيات أو نفيها.

• البيانات الثانوية:

تمت مراجعة الكتب والدوريات والمنشورات الخاصة أو المتعلقة بالموضوع قيد الدراسة، وأية مراجع قد تسهم في إثراء الدراسة بشكل علمي، وقامت الباحثة من خلال اللجوء للمصادر الثانوية في الدراسة، بالتعرف على الأسس و الطرق العلمية السليمة في كتابة الدراسات، وكذلك أخذ تصور عام عن آخر المستجدات التي حدثت و تحدث في مجال الدراسة.

٢. مجتمع وعينة الدراسة:

تم توزيع ٧٠ استبيان على العاملين في قسم التدقيق الداخلي و المدراء في المصارف المدرجة في سوق دمشق للأوراق المالية و البالغ عددها ١٤ مصرفاً إضافة إلى عدد من المدققين الخارجيين القائمين على تدقيق حساباتها، وتم التوزيع من خلال عدة طرق هي التسليم والاستلام في الحين أو بعد مدة من الزمن وعن طريق استخدام البريد الإلكتروني، كل هذا سمح بالحصول على ٦٣ استبيان.

٣. تصميم الاستبانة:

بعد الإطلاع على أدبيات البحث والدراسات السابقة، قامت الباحثة بتصميم استبيان يتناسب مع موضوع الدراسة وأهدافها، وذلك لجمع البيانات من أفراد العينة، المكونة من جميع المدققين الداخليين

في المصارف المدرجة في سوق دمشق للأوراق المالية والمكونة من ١٤ مصرفاً الذي يشكل عينة الدراسة. وقد تم مراعاة أن يكون الاستبيان شاملاً لقياس مدى انسجام إجراءات التدقيق الداخلي في المصارف السورية مع معايير التدقيق الداخلي، من خلال الاستعراض التفصيلي لمعايير التدقيق الداخلي الدولية (طبعة سنة ٢٠١٩م)، باعتبارها المرجعية، مع تغطية الجوانب الأخرى للموضوع، والمتعلقة بالمدققين الداخليين، و بالمصارف محل الدراسة. وعلى هذا الأساس، تم تصميم الاستبيان وهو مكون من ثلاثة أقسام:

✓ القسم الأول: البيانات الديموغرافية (الشخصية) للمدققين الداخليين على إختلاف درجاتهم،

وقد تضمن هذا القسم (٥) أسئلة، شملت المؤهل العلمي، التخصص العلمي، عدد سنوات الخبرة، المسمى الوظيفي، الشهادات المهنية.

✓ القسم الثاني: الذي تمثل فقراته في مجموعها (٣٤) عبارة موزعة في مجموعتين (١٤) عبارة

لقياس مدى انسجام إجراءات التدقيق الداخلي في المصارف السورية الخاصة مع معايير الصفات و(٢٠) عبارة لقياس مدى انسجام إجراءات التدقيق الداخلي في المصارف السورية الخاصة مع معايير الأداء، وذلك من وجهة نظر أفراد العينة.

✓ القسم الثالث: ويتمثل بمجموعة مكونة من (٩) عبارات لتحديد المعوقات التي تحول دون

الالتزام بالمعايير الدولية للممارسة المهنية للتدقيق الداخلي وذلك من وجهة نظر أفراد العينة.

وقد تم استخدام مقياس ليكرت الخماسي لقياس تقييم استجابات أفراد العينة لفقرات الاستبيان.

جدول رقم (١)

الاستجابة	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
الدرجة/ ايجابي	٥	٤	٣	٢	١
مقياس سلبي	١	٢	٣	٤	٥

كما تم تحديد طول الفئات في مقياس ليكرت الخماسي من خلال حساب المدى بين درجات المقياس (5-4) (أكبر قيمة في تدرج المقياس - أقل قيمة في تدرج المقياس)، وطول الفئة = المدى ÷ عدد فئات المقياس) أي $5/4 = 1.25$ ، وبعد ذلك تم إضافة هذه القيمة إلى أقل قيمة في المقياس بداية المقياس وهي واحد صحيح (وذلك لتحديد الحد الأعلى لهذه الفئة)، ويصبح التوزيع كما هو موضح في الجدول التالي رقم (٢).

جدول رقم (٢) طول الفئات في مقياس ليكرت

طول الفئة	الوزن النسبي المقابل له	التقييم/ الاعتماد
من ١-١.٧٩	من ٢٠ % - ٣٦ %	منخفضة جداً
أكبر من ١.٨٠ - ٢.٥٩	أكبر من ٣٦ % - ٥٢ %	منخفضة
أكبر من ٢.٦٠ - ٣.٣٩	أكبر من ٥٢ % - ٦٨ %	متوسطة
أكبر من ٣.٤٠ - ٤.١٩	أكبر من ٦٨ % - ٨٤ %	عالية
أكبر من ٤.٢٠ - ٥	أكبر من ٨٤ % - ١٠٠ %	عالية جداً

وفضلاً عما قدّمه الإحصاء الوصفي من أوساط حسابية وانحرافات معنوية ودلالة الفروق للأوساط الحسابية لمتغيرات الدراسة، وكذلك تأثير وعلاقة المتغيرات المستقلة بالمتغير التابع من حيث طبيعة التأثيرات والعلاقات ودرجات المعنوية، فقد تم استخدام عدد من الأساليب الإحصائية التحليلية الاستدلالية لتحقيق أهداف الدراسة، وتم اعتماد مستوى الدلالة الإحصائية ٥% الذي يقابله مستوى ثقة ٩٥% لتفسير نتائج الاختبارات التي أجرتها الباحثة.

٤. أدوات التحليل الإحصائي:

بعد أن تم تبويب البيانات وإدخالها إلى الحاسب، تم استخدام برنامج (SPSS) إصدار (24) و الاعتماد على الأساليب الإحصائية التالية لتحليل البيانات:

١. الإحصاءات الوصفية لمتغيرات البحث الممثلة بعبارات الاستبيان والتوزيعات التكرارية النسبية.

٢. معامل الثبات (Cronbach's Alpha): الذي يعكس استقرار المقياس وعدم تناقضه مع نفسه، أي يعطي نفس النتائج في حالة إعادة تطبيقه على نفس العينة.

٣. المتوسط الحسابي: للحصول على متوسط لإجابات أفراد عينة الدراسة على أسئلة الاستبيان.

٤. الانحراف المعياري: الذي يمكن من معرفة مدى التشتت المطلق بين أوساطها الحسابية.

٥. اختبار العبارات والابعاد باستعمال T-test.

٦. اختبار الفروق ONE WAY ANOVA تبعاً للمستوى التعليمي والشهادة المهنية و سنوات الخبرة.

٥. صدق و ثبات أداة الدراسة (الاستبيان):

• **صدق الأداة:** تم عرض الاستبانة على أربعة من أعضاء الهيئة التدريسية في جامعة دمشق المتخصصين في المحاسبة ومراجعة الحسابات، للتحقق من صحتها و الصدق الظاهري لفقرات الاستبانة، وقد استجابة الباحثة لآراء السادة المحكمين وقامت بإجراء ما يلزم من حذف وتعديل في ضوء مقترحاتهم.

• **ثبات الأداة (معامل ألفا كرونباخ Cronbach's Alpha Coefficient):** استخدمت

الباحثة طريقة ألفا كرونباخ لقياس ثبات الاستبيان، حيث يعبر عن متوسط الارتباط الداخلي بين العبارات التي يقيسها وتتراوح قيمته ما بين (٠ - ١) وتعتبر القيمة المقبولة له (٠.٦٠) فأكثر وكلما اقتربت قيمته من الواحد الصحيح كلما ارتفعت درجة ثبات الأداة وصلاحياتها للاستخدام وكانت النتائج للاستبانة كالآتي:

جدول (٣) يوضح نتائج اختبار ألفا كرونباخ لقياس ثبات الإستبانة

المحور	عدد العبارات	الثبات
معايير الصفات	١٤	٠.٨٨٥
معايير الاداء	٢٠	٠.٨٨٨
معوقات تحول دون تطبيق المعايير الدولية للتدقيق الداخلي	٩	٠.٦٢٩

بناءً على ماسبق (كافة المحاور أكثر من ٦٠%) يمكن القول بأن الاستبانات تتمتع بالثبات والمصدقية ويمكن الاعتماد عليها في تحليل النتائج والإجابة على أسئلة الدراسة واختبار فرضياتها.

النتائج والتوصيات

• **نتائج الدراسة:**

١. توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين إجراءات التدقيق الداخلي في المصارف السورية الخاصة وبين معايير الصفات الصادرة عن معهد المدققين الداخليين، أي أن المصارف السورية تطبق معايير الصفات بدرجة جيدة بشكل عام.
٢. أظهرت الدراسة بأنه يتم تحديد أهداف وصلاحيات ومسؤوليات المدقق الداخلي بدرجة جيدة بشكل عام بما يتطابق مع المعيار ١٠٠٠ - أهداف وصلاحيات ومسؤوليات المدقق الداخلي، ولكن تحتاج المصارف الى تعزيز حصول فريق التدقيق على جميع المستندات و الوصول إلى أي معلومة تخدم برنامج التدقيق.
٣. أظهرت الدراسة أن المصارف السورية الخاصة تحرص على استقلالية وموضوعية المدقق الداخلي و تطبق المعيار المتعلق بالاستقلالية والموضوعية بشكل جيد.
٤. عدم وجود اهتمام كافٍ من قبل المدقق الداخلي بمعيار الكفاءة وبذل العناية المهنية اللازمة في المصارف السورية الخاصة، حيث يمتلك المدقق الداخلي الإلمام باللوائح والأنظمة والقوانين الخاصة بالمصرف، لكن هناك ضعف في الإلمام الكاف بالمعايير الدولية للممارسة المهنية للتدقيق الداخلي، بالإضافة الى قلة الدورات والبرامج التدريبية الدورية لكادر التدقيق الداخلي.
٥. أظهرت الدراسة أنه يتم العمل على برنامج ضبط الجودة وتطوير عملية التدقيق الداخلي بنسبة جيدة، حيث يطور مدير التدقيق الداخلي ويحتفظ ببرنامج ضبط وتطوير جودة التدقيق الداخلي الذي يجب أن يغطي جميع جوانب التدقيق الداخلي، ويتم المتابعة بصورة مستمرة على مدى فعالية هذا البرنامج.
٦. توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين إجراءات التدقيق الداخلي في المصارف السورية وبين معايير الأداء، بتقييم ايجابي بشكل عام، مع وجود بعض التفاوت في تطبيق معايير الأداء حيث تفاوتت بين العالية والمتوسطة.
٧. يتم تخطيط عملية التدقيق الداخلي بدرجة كافية حيث يوجد إجراءات مكتوبة وواضحة لصلاحيات التدقيق الداخلي، وعند التخطيط لعملية التدقيق يقوم المدقق بعملية مسح لتحديد تلك الجوانب التي تحتاج إلى اهتمام أكبر وإجراء فحوصات إضافية أثناء عملية التدقيق.
٨. إن إجراءات المدقق الداخلي في المصارف السورية الخاصة فيما يتعلق بالحوكمة تطبق بدرجة متوسطة حيث يحتاج المدقق الداخلي لتحسين الحوكمة، ويلاحظ انخفاض في تقييم متغيرات الحوكمة حسب آراء عينة الدراسة.
٩. إن إجراءات المدقق الداخلي في المصارف السورية الخاصة فيما يتعلق بالرقابة الداخلية وإدارة المخاطر تطبق بدرجة كافية.

١٠. توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين معوقات تطبيق معايير التدقيق الداخلي في المصارف السورية الخاصة وبين التزام المدققين الداخليين بهذه المعايير، وذلك يعود لانخفاض الشهادات المهنية، وقلة الدورات التدريبية، وارتفاع تكاليف الالتزام بالمعايير، وانخفاض الحوافز لكادر المدققين الداخليين.
١١. يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة تقييم إجراءات التدقيق الداخلي في المصارف السورية من حيث معايير الصفات تبعاً للمؤهل العلمي، وهذه الفروق لصالح حملة شهادة الدكتوراة أولاً ثم الشهادة الجامعية.
١٢. لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة تقييم إجراءات التدقيق الداخلي في المصارف السورية من حيث معايير الأداء تبعاً للمؤهل العلمي.
١٣. لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة تقييم إجراءات التدقيق الداخلي في المصارف السورية من حيث معايير الصفات و معايير الأداء تبعاً للشهادة المهنية.
١٤. لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة تقييم إجراءات التدقيق الداخلي في المصارف السورية من حيث معايير الصفات و معايير الأداء تبعاً لسنوات الخبرة.
١٥. لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة تقييم معوقات تحول دون تطبيق المعايير الدولية للتدقيق الداخلي تبعاً لسنوات الخبرة.
١٦. يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة تقييم معوقات تحول دون تطبيق المعايير الدولية للتدقيق الداخلي تبعاً للمؤهل العلمي، وهذه الفروق لصالح حملة شهادة الدكتوراة ثم الماجستير.
١٧. يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة تقييم معوقات تحول دون تطبيق المعايير الدولية للتدقيق الداخلي تبعاً للشهادة المهنية، وهي لصالح من يحمل شهادة محاسب قانوني سوري.

• التوصيات:

١. زيادة دعم الإدارة العليا في المصارف السورية الخاصة لنشاط التدقيق الداخلي وتوفير الإمكانيات اللازمة لتدعيم مكانتها نظراً لأهمية هذا النشاط في جميع الجوانب المالية وغير المالية.
٢. العمل على استمرارية تدعيم مقومات استقلالية المدقق الداخلي لكي يتمكن من القيام بأداء مهامه بكفاءة.

٣. استمرار تطبيق وتطوير إجراءات المدقق الداخلي المتعلقة بالرقابة الداخلية و إدارة المخاطر لما لها من أهمية في تحقيق أهداف المصرف والمساهمة في تطبيق الحوكمة بشكل جيد.
٤. التأكيد على اختيار أصحاب الكفاءة ومن يتمتعون بخبرات كبيرة لكادر التدقيق الداخلي والاهتمام بتنظيم دورات تدريبية بشكل دوري لكادر التدقيق الداخلي وذلك للارتقاء بالمعرفة و تعزيز القدرات العلمية والمهنية للعاملين في قسم التدقيق الداخلي.
٥. ضرورة قيام المصارف بإعطاء أهمية بالغة لتطوير الحوكمة والتي تؤدي بدورها لتعزيز الإفصاح والشفافية في البيانات المالية، وحماية حقوق جميع الأطراف.
٦. ضرورة التنسيق والتعاون ما بين المدقق الخارجي والمدقق الداخلي للاستفادة من عمل المدقق الداخلي، وذلك لزيادة فعالية عملية التدقيق و توفير الوقت والجهد الذي يبذله المدقق الخارجي، وهذا سوف يخفض التكاليف التي تتكبدها الإدارة.
٧. ضرورة أن يكون لدى المدققين الداخليين في المصارف السورية المعرفة الكافية بالمعايير الدولية للممارسة المهنية للتدقيق الداخلي.
٨. ضرورة متابعة المدققين الداخليين باستمرار التطورات والمستجدات في مجال العلوم المتعلقة بالتدقيق بشكل عام والتدقيق الداخلي بشكل خاص، ومتابعة التطورات الحاصلة التي تطرأ على المعايير الدولية للممارسة المهنية للتدقيق الداخلي.

المراجع باللغة العربية:

• الدوريات

- (١) حسين، حسن فائز، ٢٠١٨، "تحديد اوجه التشابه والاختلاف بين معايير IIA ودليل عمل وحدات التدقيق الداخلي في العراق"، (مجلة دراسات محاسبية ومالية، المجلد ١٣ العدد 43، جامعة بغداد، العراق).
- (٢) الشرع، علاء، ٢٠١٧، "مدى الالتزام بمعايير التدقيق الداخلي الدولية في الشركات المساهمة العامة بالعراق"، (مجلة الدراسات العليا، المجلد ٧ العدد ٢٨، جامعة النيلين، العراق).
- (٣) الشوبكي، يونس، ٢٠١٤، "أهمية التدقيق الداخلي في الشركات الأردنية المساهمة العامة في الحد من مخاطر الأحكام الشخصية لمعدي القوائم المالية"، (مجلة جامعة دمشق للعلوم الاقتصادية والقانونية، المجلد 30 العدد ١، جامعة الشرق الأوسط).
- (٤) دحدوح، حسين أحمد، ٢٠١٤، "مدى مساهمة التدقيق الداخلي في الحد من المخاطر التشغيلية في المصارف الإسلامية في سورية"، (مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية، المجلد 63 العدد ٥، اللاذقية، سورية).
- (٥) موسى، مصعب، ٢٠١٤، "مدى التزام المصارف الخاصة الدورية بالمبادئ الدولية للحوكمة من وجهة نظر الاطراف ذوي العلاقة" (مجلة جامعة البعث، المجلد 63 العدد 9، كلية الاقتصاد، جامعة دمشق).
- (٦) نصور، ريم محمد، ٢٠١٣، "دور المراجعة الداخلية في تفعيل الحوكمة في القطاع المصرفي (دراسة ميدانية في المصرف التجاري السوري باللاذقية)"، (مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية، المجلد (٣٥) العدد (٨)، اللاذقية، سورية).
- (٧) كيرزان، فاتن حنا، ٢٠١٣، "مساهمة التدقيق الداخلي في تطبيق الحوكمة في المصارف السورية العامة والخاصة (دراسة مقارنة)"، (مجلة جامعة دمشق، المجلد (١٩) العدد (٤)، دمشق، سورية).

٨) عيشي، عمار و عيشي، بشير، ٢٠١٢، "مدى التزام شركات التأمين الجزائرية بتطبيق المعايير الدولية للممارسة المهنية للتدقيق الداخلي"، (الملتقى الدولي السابع، كلية العلوم الإقتصادية، جامعة حسيبة بن بوعلي بالشلف).

٩) بديسي، فهمية، ٢٠١٠، "الحوكمة ودورها في تحقيق جودة المعلومات المحاسبية"، (الملتقى الدولي الأول، جامعة العربي بن مهيدي، أم البواقي)

١٠) الرضا، عقبة، ٢٠٠٥، "دور مصرف سورية المركزي في الرقابة على المصارف الأخرى وآلية تفعيله"، (مجلة جامعة تشرين للدراسات والبحوث العلمية-سلسلة العلوم الاقتصادية والقانونية المجلد ٢٧ العدد ٢).

١١) الغباري، أيمن، ٢٠٠٠، "الاتجاهات الحديثة للمراجعة الداخلية وأهميتها في تحديد الاتجاهات المستقبلية"، (مجلة المحاسبة والإدارة والتأمين، جامعة القاهرة، العدد ٥٦).

١٢) السقا، السيد أحمد، ٢٠٠٧، "المراجعة الداخلية (الجوانب المالية والتشغيلية)"، الطبعة العاشرة، الرياض، منشورات الجمعية السعودية للمحاسبين القانونيين.

• الرسائل

١) علي، تناني، ٢٠١٧، "دور المراجعة الداخلية في تفعيل نظام الرقابة الداخلية (دراسة حالة مديرية سونلغاز -بسكرة)"، رسالة ماجستير، جامعة محمد خيضر - بسكرة، الجمهورية الجزائرية.

٢) لظن، هيا، ٢٠١٦، "مدى فاعلية دور التدقيق الداخلي في تقويم إدارة المخاطر وفق إطار COSO"، رسالة ماجستير، الجامعة الاسلامي، غزة.

٣) بن الشيخ، عبد السلام، ٢٠١٦، "دور التدقيق الداخلي في إدارة المخاطر دراسة عينة من البنوك المحلية بورقلة"، رسالة ماجستير، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، الجزائر.

٤) النحاس، محمد يحيى، ٢٠١٥، "العوامل المؤثرة في جودة الرقابة على العمليات المصرفية في المصارف الإسلامية في سورية"، رسالة ماجستير، جامعة دمشق، الجمهورية العربية السورية.

- (٥) بلال، براج، ٢٠١٥، "تقييم دور المراجع الداخلي في تحسين نظام الرقابة الداخلية في المؤسسات الاقتصادية"، رسالة ماجستير، جامعة بومرداس.
- (٦) منصور، سخون، ٢٠١٥، "دور الرقابة الداخلية في تحسين أداء البنوك التجارية (دراسة حالة بنك الفلاحة والتنمية الريفية بالمسيلة BADR)"، رسالة ماجستير، جامعة محمد بوضياف - المس، الجزائر.
- (٧) كنزة، براهمة، ٢٠١٤، "دور التدقيق الداخلي في تفعيل حوكمة الشركات"، رسالة ماجستير، جامعة قسنطينة، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، الجزائر.
- (٨) البيروتي، روان محمد، ٢٠١٤، "مدى مساهمة التدقيق الداخلي في تعزيز موثوقية التقارير المالية (دراسة ميدانية في المصارف الخاصة)"، رسالة ماجستير، جامعة دمشق، الجمهورية العربية السورية.
- (٩) ريان، علي عبد الرحيم، ٢٠١٤، "الأهمية النسبية للعوامل المحددة لفاعلية التدقيق الداخلي في الشركات المساهمة العامة الأردنية"، رسالة ماجستير، جامعة الشرق الأوسط.
- (١٠) المدهون، رعدة إبراهيم، ٢٠١٤، "العوامل المؤثرة في العلاقة بين التدقيق الداخلي و الخارجي في المصارف وأثرها في تعزيز نظام الرقابة الداخلية وتخفيض تكلفة التدقيق الخارجي"، رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية، غزة.
- (١١) خلاف، سمية، ٢٠١٤، "دور التدقيق الداخلي في تفعيل إدارة المخاطر في البنوك التجارية"، رسالة ماجستير، جامعة أم البواقي، الجزائر.
- (١٢) دياب، رنا مصطفى، ٢٠١٤، "واقع تطبيق معايير الحوكمة المؤسسية في المصارف الإسلامية في فلسطين (دراسة تطبيقية على المصارف الإسلامية العاملة في قطاع غزة)"، رسالة ماجستير، جامعة الأقصى، غزة.
- (١٣) ريان، علي، ٢٠١٤، "الأهمية النسبية للعوامل المحددة لفاعلية التدقيق الداخلي في الشركات المساهمة العامة الأردنية"، رسالة ماجستير، جامعة الشرق الأوسط.
- (١٤) اليوسف، فادي، ٢٠١٣، "دور لجنة المراجعة في تعزيز المراجعة الداخلية في الشركات"، رسالة ماجستير، جامعة دمشق، الجمهورية العربية السورية.
- (١٥) رضوان، إيهاب ديب، ٢٠١٢، "أثر التدقيق الداخلي على إدارة المخاطر في ضوء معايير التدقيق الدولية"، رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية، غزة.

- ١٦) ميرة، عثمانى، ٢٠١٢، "أهمية تطبيق الحوكمة في البنوك وأثرها على بيئة الأعمال"، رسالة ماجستير، جامعة المسيلة، الجزائر.
- ١٧) المدهون، ابراهيم، ٢٠١١، "دور المدقق الداخلي في تفعيل إدارة المخاطر في المصارف العاملة في قطاع غزة"، رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية، غزة.
- ١٨) الابجيرمي، شادي صالح، ٢٠١١، "دور المراجعة الداخلية في إدارة المخاطر (دراسة ميدانية في المصارف السورية)"، رسالة ماجستير، جامعة دمشق، الجمهورية العربية السورية.
- ١٩) العفيفي، مؤمن محمد حسن، ٢٠٠٩، "مدى قدرة المراجع الداخلي من خلال تطبيق معايير الأداء المهني للمراجعة الداخلية الدولية على مواجهة ظاهرة الفساد المالي في المؤسسات الاقتصادية"، رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية، غزة.
- ٢٠) المرعي، نبيه، ٢٠٠٩، "دور لجنة التدقيق في تحسين وظيفة التدقيق الداخلي في شركات التأمين الأردنية"، رسالة ماجستير، جامعة جدارا.
- ٢١) عبد الصمد، عمر علي، ٢٠٠٩، "دور المراجعة الداخلية في تطبيق حوكمة المؤسسات"، دراسة ميدانية، رسالة ماجستير، جامعة المدية، الجزائر.
- ٢٢) أبو وطفة، حسام سعيد، ٢٠٠٩، "دور المراجعة الداخلية في تحسين كفاءة وفعالية الاستثمارات المالية"، رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية، غزة.
- ٢٣) المدلل، يوسف سعيد يوسف، ٢٠٠٧، "دور وظيفة التدقيق الداخلي في ضبط الأداء المالي والإداري -دراسة تطبيقية على الشركات المساهمة العامة المدرجة في سوق فلسطين للأوراق المالية"، رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية، غزة.
- ٢٤) مخلوف، أحمد محمد، ٢٠٠٧، "المراجعة الداخلية في ظل المعايير الدولية للمراجعة الداخلية في البنوك التجارية الأردن" رسالة ماجستير، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، جامعة الجزائر.
- ٢٥) مساعدة، منور عطا الله، ٢٠٠٦، "دور المدقق الداخلي في تقييم عمليات إدارة المخاطر في البنوك التجارية الأردنية"، رسالة ماجستير، جامعة عمان العربية للدراسات العليا، عمان، الأردن.

٢٦) سيد أحمد محمد، شيرين، ٢٠١٧، "الدور الوسيط لمبادئ حوكمة الشركات في العلاقة بين معايير المراجعة الداخلية وجودة المعلومات المحاسبية"، أطروحة دكتوراه، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا.

• الكتب:

- ١) خريسات، حمدان، ٢٠١٠، "التدقيق الداخلي للشركات"، الطبعة الثانية، دار الآفاق للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- ٢) القاضي، حسين - حسين، دحدوح - قريط، عصام، ٢٠١٠، "أصول مراجعة (٢)"، جامعة دمشق.
- ٣) الشحادة، عبد الرزاق، ١٩٩٨ "محاسبة المنشآت المالية (البنوك التجارية)"، دار المسيرة/الأردن.
- ٤) القاضي، حسين - حسين، دحدوح - قريط، عصام ٢٠٠٦-٢٠٠٧، "أصول المراجعة (١)"، جامعة دمشق.

• القوانين والأنظمة:

- ✓ مصرف سورية المركزي، اعتماد التعليمات الخاصة بمتطلبات التدقيق الداخلي في المصارف، قرار مجلس النقد والتسليف رقم (١٢٣ م / ن / ب 4) تاريخ ٢٠٠٥/5/30
- ✓ مصرف سورية المركزي، مجلس النقد والتسليف، دليل حوكمة الشركات لدى المصارف .
التقليدية في سورية، نيسان 2009 .
- ✓ مصرف سورية المركزي، مجلس النقد والتسليف، ٣٩٠ م / ن / ب ٤، ٢٠٠٨، الجمهورية العربية السورية
- ✓ مصرف سورية المركزي، مجلس النقد والتسليف، ١٢٠ م / ن / ب ٤، ٢٠٠٨، الجمهورية العربية السورية.

المراجع باللغة الانكليزية:

● **Periodicals:**

- 1) G. Koutoupis , Andreas, Pappa, Evangelia ,**"Corporate Governance and Internal (controls: a case study from Greece)** ,Journal of Governance and Regulation / Volume 7, Issue 2, 2018
- 2) Bubilek, Olga," **Importance of Internal Audit and Internal Control in an organization - Case Study"**, Thesis Bachelor of Business Administration, Arcada University, 2017.
- 3) Samwel Ndirangu, Njoroge, **"Factors that contribute to the effectiveness of the internal audit function as a corporate"**, Research, Nairobi University, 2012.
- 4) Pickett, K., and Spencer, H., The internal auditing handbook, 3ed, John Wily, USA, 2010.
- 5) Ismail, Tariq, **"Internal Auditors Perception about Their Role in Risk Management Audit in Egyptian Banking Sector"**. International Journal of Economics and Accounting, 2010
- 6) Arena, Marika. and Azzone, Giovanni **"Identifying Organizational Drivers of Internal Audit Effectiveness"**.**International Journal of Auditing"** 2009.
- 7) kagermann H, Kinney, Weber P, Internal audit handbook management with the sap-audit Roadmap, Germany, Spring 1 – Verlag hidelberg, 2008.
- 8) Stanciu, Victoria, **"Internal adudit approach in banks"**, Alexandru IOAN CUZA university, 2008.
- 9) Herman son, Dana R. Rihenberg, Larry, **"Internal Audit and organizational Governance"**, The Institute of Internal Auditors Research Foundation, 2003.
- 10) Arens, A. Alvin, Randal J. Elder & Marks S. Beasley, **"Auditing and Assurance Service - An Integrated Approach"**, Tenth Edition, Prentice Hall, 2003.

- **Books**

- 1) International Qualifications Network, "Qualified Internal Auditor", book, 2016. WWW.iqnglobal.com
- 2) CIA, gleim review ,Part2, unit 5, 2013
- 3) Protiviti, Guide to internal Audit, Risk & Business Consulting Internal Audit, 2009.
- 4) Derrick Latibeaudiere, Governor, Bank of Jamaica, "**Internal Audit for banks**", Domenekan, 2002
- 5) WWW.theiia.org.The Institute of Internal Auditors (IIA), Definition Of Internal Auditing, 2013.
- 6) OECD Principles of Corporate Governance (Arabic version), 2017.

- **Websites**

- 1) Basel Committee on Banking Supervision BIS website (www.bis.org).
- 2) Standards for the Professional practices of internal auditing, IIA, , WWW.theiia.org, 2008
- 3) The Institute of Internal Auditors (IIA) web site, International Standards for the Professional Practice of Internal Auditing (Standards),<http://www.theiia.org/guidance/standards-andguidance/> ippf/standard ,2011
- 4) Basel Committee on Banking Supervision," Risk Management For
- 5) Electronic Banking and Research Electronic Money Activates" 1998, www.BIS.org
- 6) (<https://www.accountingtools.com/articles/the-difference-between-internal-and-external-audits.html>)
- 7) <http://www.businessdictionary.com/definition/bank.html>.
- 8) <https://www.albayan.ae/economy/last>
- 9) <http://www.cb.gov.sy/ar> (Central Bank of Syria).